

مجلس الأمة يصوت على مشروع الإساءة للعمال الأجانب

نواب إسلاميون يعترضون استجواب رئيس الوزراء الكويتي

■ الكويت - رويترز

□ قال نواب إسلاميون بالبرلمان الكويتي أمس (الثلاثاء) إنهم يعترضون تقديم طلب لاستجواب رئيس الوزراء بعد بضعة أشهر من استقالة الحكومة بسبب طلب مماثل من جانب المشرعين. جاء ذلك في وقت من المتوقع أن يقترح فيه مجلس الأمة الكويتي الأسبوع المقبل على مشروع قانون يفرض عقوبات صارمة على أرباب الأعمال الذين يسيئون إلى العمال الأجانب.

وتعتبر خطوة طلب جديد لاستجواب رئيس الوزراء هي الأحدث في إطار خلاف بين البرلمان والحكومة يهدد إقرار مشروعات قوانين اقتصادية مهمة تهدف إلى جذب الاستثمارات والمساعدة في الحد من آثار الأزمة المالية العالمية التي شعرت بها الكويت العضو في أوبك.

وقال بعض النواب إن الاستجواب قد يسفر عن حل البرلمان مرة أخرى ويقول المحللون إن حالة عدم التيقن السائدة بشأن الأزمة دفعت بورصة الكويت ثاني أكبر بورصة عربية للانخفاض وكانت البورصة قد هبطت بنسبة 38 في المئة في العام الماضي.

ورغم أن استجواب رئيس الوزراء في البرلمان قد يبدو أمراً عادياً في العديد من الدول إلا أن هذا ليس هو الحال في الكويت. فلم يسمح رئيس وزراء من قبل باستجوابه.

وقال نائب من الحركة الدستورية الإسلامية أمس إن مجموعة من ثلاثة نواب قررت استجواب الشيخ ناصر المحمد الصباح مشيراً إلى إلغاء مشروع مشترك بتكلفة 17 مليار دولار مع شركة داوكميكال كأحد أسباب الاستجواب.

وقال النائب ناصر الصانع إنهم سيقدمون طلب الاستجواب في غضون



رئيس الوزراء الكويتي (أ.ب)

سنة أسابيع وستتعلق بسياسات إدارة الدولة وتعثر خطى التنمية وقرارات منها قرار صفقة داو.

وكانت الحكومة قد ألغت صفقة داو كميكال في ديسمبر/ كانون الأول الماضي بعد أقل من شهر من توقيعها بعد معارضة من جانب بعض النواب الذين هددوا باستجواب رئيس الوزراء.

وفي نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي استقالت الحكومة بعد أن اتخذت ثلاثة نواب إجراء لاستجواب الشيخ ناصر بشأن عدد من القضايا منها زيارة مثيرة للجدل لرجل دين إيراني.

وعينت الكويت لونها رابع وزير للنفط

في ثلاث سنوات وسط تأخيرات للعديد من المشروعات منها مشروع مصفاة بتكلفة 15 مليار دولار.

وقال الصانع إن تدهور الوضع المالي في البلاد التي اضطرت لإنقاذ رابع أكبر مصرف فيها من الأسباب كذلك وراء طلب استجواب رئيس الوزراء.

وأعطت الحكومة الإثنين الماضي موافقة مبدئية على خطة إنقاذ اقتصادي جديدة لكن أحد قادة الأعمال انتقدتها قائلاً: إنها لا تتسم بالكفاءة.

وقال نائب رئيس مجموعة الخرافي لؤي الخرافي للصحافيين إن الخطة غير كافية وحدها وأنه يأمل في التوصل إلى حلول أكثر شمولاً. وأضاف أن المشكلة هي الافتقار إلى قدرة (الحكومة) على اتخاذ القرار.

على صعيد آخر يقترح مجلس الأمة الكويتي على مشروع قانون يفرض عقوبات صارمة على أرباب الأعمال الذين يسيئون إلى العمال الأجانب بعد انتقادات من الولايات المتحدة واحتجاجات عنيفة من قبل العمال الآسيويين لكن منتقدي يقولون إن ذلك لن يحقق إنجازاً كبيراً. تأتي هذه الخطوة في أعقاب مظاهرات نظمتها العام الماضي مئات من عمال بنغلادش بالأساس ممن يطالبون بتحسين الأجور وظروف العمل.

ومن المقرر أن يصوت نواب مجلس الأمة على مشروع قانون الأسبوع المقبل يحد من ساعات العمل بالنسبة للعمال الأجانب بينما يطلب من أصحاب الأعمال توفير رعاية صحية وتعليم للأطفال والإقامة وقت عليهم غرامات أو عقوبات بالسجن. لكن مشروع القانون لن يعدل نظام الكفالة الذي يتحتم بموجبه أن يخضع العمال الأجانب - الذين يشكلون ثلثي المقيمين بالكويت البالغ عددهم 3.2 مليون نسمة - لكفالة كويتيين.



سعودي يشاهد صور المطلوبين في صحيفة (رويترز)

نفت إطلاق نار على مقر للحرس الوطني في جدة

السعودية تنشر أسماء 85 متطرفاً مطلوباً

■ الرياض - أ.ب.د.ب

□ نشرت السلطات السعودية مساء الإثنين لائحة من 85 مطلوباً من أجهزة الأمن بينهم 83 سعودياً «متواجدين في الخارج» و«بتيون الفكر الضال» وهي العبارة التي تستخدم عادة للإشارة إلى أنصار «القاعدة».

وعلاوة على الـ 83 سعودياً تضم اللائحة بمنين اثنين، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء السعودية عن بيان حكومي.

وجاء نشر اللائحة من قبل وزارة الداخلية السعودية في حين أعيد الشهر الماضي اعتقال تسعة أشخاص كانوا خضعوا للبرنامج إعادة تأهيل. وكان بين هؤلاء معتقلون سابقون في معتقل غوانتانامو.

وأوضحت الداخلية في بيانها أن 15 مطلوباً «من الموجودين في الخارج» سلموا أنفسهم إلى السلطات عبر السفارات السعودية في الخارج. وفي نهاية يناير/ كانون الثاني الماضي قال المركز الأميركي لمراقبة المواقع الإسلامية أن معتقلاً سعودياً سابقاً في غوانتانامو قدم في شريط فيديو نشر على الإنترنت باعتباره المسؤول الجديد عن تنظيم «القاعدة» في اليمن.

من جهة أخرى ذكر موقع إخباري سعودي على شبكة الإنترنت أمس (الثلاثاء) أن مقررًا للحرس الوطني في جدة غرب السعودية تعرض إلى إطلاق نار فيما نفت السلطات في وقت لاحق أمس الحادث. وقال موقع «نبا» الإخباري إن مقر الحرس الوطني الذي يقع في منطقة غرب جدة تعرض أمس لإطلاق نار ولم تتضح بعد هوية من قام بإطلاق النار عليه. وجاءت عملية إطلاق النار بعد يوم واحد من إعلان السلطات السعودية الكشف عن هوية 85 مطلوباً أميناً تعرفت عليهم خارج المملكة.

على صعيد آخر عقدت اللجنة القطرية السعودية المشتركة لترسيم الحدود البرية والبحرية اجتماعها الثاني في الدوحة أمس لوضع المواصفات الفنية والشروط التعاقدية لتنفيذ ترسيم الحدود بين البلدين. وقال رئيس الجانب السعودي في الاجتماع مريع حسن الشهراني في تصريح صحفي إن الاجتماع يمثل استكمالاً واستمراراً للاجتماعات السابقة التي تصب في التوصل إلى ما اتفقت عليه قيادات البلدين بالنسبة للحدود البرية والبحرية والمواصفات التي يجب أن تطبق عند تنفيذ ترسيم الحدود والشركات التي ستدعى لذلك. وأوضح أن «الجانبين يعملان تفرقياً واحداً ومتفقاً على أفضل الأساليب بتقاهم وقناعة».

30 قتيلاً و30 ألف نازح إثر تحرير الجيش السوداني لمنطقة مهاجرية

■ جنيف، الخرطوم - أ.ب

□ أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة نافي بيلاي أمس أن الغارات الجوية التي نفذها الجيش السوداني على المهاجرة في جنوب إقليم دارفور (غرب) والتي سيطر عليها المتمردون في وقت سابق، أوقعت 30 قتيلاً على الأقل وتسببت بنزوح 30 ألف مدني.

وأعربت بيلاي عن قلقها الشديد جراء تدهور الوضع في هذه المنطقة حيث تدور منذ 15 يناير/ كانون الثاني معارك بين القوات الحكومية ومتمرد حركة «العدل والمساواة».

على تنفيذ غارات جوية من دون تمييز، أوقعت ما لا يقل عن 30 قتيلاً بينهم نساء وأطفال.

واهتمت بيلاي حركة «العدل والمساواة» أيضاً بالتمركز في مناطق مكتظة بالسكان المدنيين «معرضة حياتهم للخطر». وأضافت «أنا قلقة للغاية من تدايغات هذه المعارك على الوضع الإنساني الصعب أصلاً في المهاجرة»، مشيرة

إلى أن المنظمات الإنسانية اضطرت إلى إجلاء موظفيها من المنطقة بسبب اندفاع الأمن فيها. وتعرضت منطقة المهاجرة في دارفور (غرب السودان) الإثنين لغارات جوية نفذها الجيش السوداني بينما طلبت السلطات من قوة حفظ السلام المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي مغادرة المنطقة.

من جهتها نددت الولايات المتحدة بأعمال العنف ودعت في بيان للخارجية الأميركية، الحكومة والمتمردين في السودان إلى وضع حد للمعارك التي تهدد المدنيين. وقال المتحدث باسم الخارجية روبرت وود في بيان «إن الولايات المتحدة تدين الهجوم الذي نفذته حركة العدل والمساواة والهجوم العسكري للقوات المسلحة السودانية الذي تلاه في المهاجرة».

وكان متمردو دارفور أعلنوا عن استعدادهم للانسحاب من البلدة شريطة أن تديرها قوات حفظ السلام كمنطقة غير عسكرية. من جهتهم قال مسؤولو الأمم المتحدة إن قوات الأمن السودانية منعت قوة حفظ سلام مشتركة للأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي أمس من زيارة مهاجرة.

خبراء عرب يبحثون

«الأمن المائي» في دمشق

■ دمشق - أ.ب

□ بحث ممثلو الوزارات العربية المعنية بالمياه في اجتماع في دمشق السبل الكفيلة بتعزيز الأمن المائي العربي على ما ذكرت صحيفة «البعث» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم.

وأوضحت الصحيفة أن الخبراء العرب بحثوا خلال اجتماعهم في الإجراءات المتخذة لتنفيذ الحملة العربية بهدف تعزيز الأمن المائي العربي من خلال التقليل من كميات الهدر والاستفادة القصوى من الموارد المائية. ونقلت الصحيفة عن رئيسة مركز الدراسات المائية والأمن المائي العربي شهيرة قصيبة قولها «إن مجمل الموارد المائية المتجددة السطحية والجوفية في الوطن العربي تقدر بحوالي 338 مليار متر مكعب في السنة ولا يتجاوز المستغل منها 51 في المئة. وأوضحت قصيبة أن «غالبية الدول العربية تعيش تحت خط الفقر المائي أي أقل من ألف متر مكعب سنوياً للفرد، ومن المتوقع أن يتراجع نصيب الفرد إلى 650 متراً مكعباً بحلول العام 2025».

ونقلت الصحيفة عن قصيبة اتهامها لإسرائيل «بالقيام بعمليات قرصنة مائية بسرقتها للمياه في الأراضي العربية التي تحتلها» في حرق واضح لكل القوانين والتشريعات الدولية.

الجيش الإثيوبي يتوغل في الصومال وأديس أبابا تنفي

■ مقديشو، نيروبي - أ.ب

□ أكد شهود عيان ومسؤول محلي أمس أن جنوداً إثيوبيين دخلوا إلى بلدة صومالية تقع على الحدود بين البلدين وذلك بعد أيام على إعلان أديس أبابا سحب قواتها من الصومال. ونفت أديس أبابا روايتهم ووصفتها بأنها زائفة وخبيثة.

وقال المسؤول المحلي في اتحاد المحاكم الإسلامية التي يتزعمها الرئيس الجديد شيخ شريف شيخ أحمد، أحمد عثمان عبدالله إن جنوداً إثيوبيين متمركزين في مدينة فرفر الإثيوبية دخلوا إلى بلدة كالايبير في وسط الصومال.

وقال إن «القوات الإثيوبية تنتهك سيادة الصومال مرة جديدة وقد دخلت منطقة حيران» (وسط)، مضيفاً عبر الهاتف من بلدة بلدوين المجاورة أنه «في حال لم ينسحبوا من بلدنا، سنحاربهم».

وأفاد عدد من سكان كالايبير بأن الجنود الإثيوبيين أقاموا نقطة تفتيش في البلدة وعمدوا إلى تفتيش



صومالي يشاهد قتلى جراء هجوم في مقديشو (أ.ب)

كبير المتحدثين باسم الحكومة بيريكت سايمون «هذا عار تماماً عن الصحة. الجيش داخل الحدود الإثيوبية. ليست هناك نية للعودة». على صعيد آخر قال مسؤول بحري كيني أمس أن أنباء افادت بأن سفينة إماراتية فقدت في مياه الصومال ومن المحتمل أن تكون قد حطت.

السيارات التي تعبر الحدود من ناحيتها قالت أديس أبابا إنها تحتفظ بوجود مكثف للقوات على الحدود خشية التعرض لتهديدات لأمنها. لكنها نفت أن قواتها دخلت الصومال من جديد بعد استكمال انسحابها الذي حظي بتغطية إعلامية بارزة من الصومال في 26 يناير/ كانون الثاني الماضي. وذكر

اعتقال إرهابية جندت عشرات الانتحاريات

أوباما يبحث الانسحاب مع طالباني والمالكي... وتوقع تعيين هيل سفيراً في بغداد

■ واشنطن، بغداد - رويترز، أ.ب.ب، يوبي أي

□ كشف مسئول أميركي رفيع أنه من المتوقع تعيين كريس هيل سفيراً للولايات المتحدة لدى العراق. وهيل هو دبلوماسي أميركي مخضرم كان كبيراً للمفاوضين الأميركيين مع كوريا الشمالية وله خبرة كبيرة في أوروبا. وإذا رشحه رسمياً الرئيس الأميركي باراك أوباما للمنصب ووافق عليه مجلس الشيوخ سيحل هيل محل ريان كروكر السفير الأميركي الحالي في العراق الذي يتحدث العربية وخدم من قبل في كل من سورية والكويت ولبنان، بينما قضى هيل الأربعة الأعوام الماضية بوصفه أكبر مسئول أميركي في المحادثات المتعددة الأطراف من أجل إنهاء البرامج النووية لكوريا الشمالية ومساعداً لوزيرة الخارجية الأميركية لشؤون شرق آسيا والمحيط الهادئ.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جوردون دجويد «إن العراق بالنسبة لوزيرة الخارجية وبالطبع بالنسبة للرئيس أولوية كبرى وهما يراجعان السياسة الخاصة بالعراق وحين سيكون لدينا مرشح سيقوم البيت الأبيض بالإعلان عن ذلك».

من جانبه صرح المتحدث باسم البيت الأبيض روبرت جيبز بأن الرئيس الأميركي باراك أوباما اتصل هاتفياً بالرئيس العراقي جلال الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي لتهنئتهما على انتخابات



صحافي يشاهد صورة لإرهابية سميرة جاسم (أ.ب)

ومن المنتظر أن تشهد جلسة اليوم في حالة انعقادها مناقشة أسماء المرشحين لمنصب رئيس مجلس النواب الشاغر بعد استقالة الرئيس السابق محمود المشهداني الشهر الماضي على إثر مشادات كلامية بينه وبين عدد من النواب الأعضاء في إحدى اللجان الدائمة للمجلس.

أمناً، أعلن مسؤول أمني عراقي أمس عن اعتقال امرأة لقبها «أم المؤمنين» تولى إعداد ما لا يقل عن ثمانين انتحارية نفذت 28 منهن عمليات أدت إلى سقوط المئات بين قتلى وجرحى.

وقال المتحدث باسم عمليات بغداد اللواء قاسم عطا في مؤتمر صحافي «اعتقلنا المدعوة سميرة جاسم الملقبة «أم المؤمنين» ومهنتها إعداد الانتحاريات» مشيراً إلى «اعتقالها في 21 يناير الماضي في وكراهاي» لم يحدد موقعه.

كما أصيب ستة مدنيين عراقيين بجروح في انفجار عبوتين ناسفتين بتزامن وسط مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى، شمال شرق بغداد، بينما أصيبت أم وابنتها بتيران عشوائية أطلقها جنود أميركيون في الموصل.

النواب العراقي جلسة مهمة كان من المقرر أن يعقدها أمس (الثلاثاء) إلى اليوم بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني.

في إجاح تجربة الانتخابات التي اعتبرها خطوة مهمة إلى الأمام. وعلى الصعيد السياسي، أرجأ مجلس

انتخابات مجالس المحافظات في 3 من يناير/ كانون الثاني الماضي، مثنياً على الأجهزة الأمنية العراقية التي أدت دورها